**بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فهذه**

**الحلقة السبعون في موضوع (الباعث) وهي بعنوان :**

**فوائد آيات الأنبياء ومعجزاتهم: 5- إقامة الحجة على الخلق:**

**فإن الرسول لو أتى بدون آية دالة على صدقه لكان للناس حجة في رد قوله وعدم الإيمان به، فإذا جاء بالآيات المقنعة الدالة على رسالته لم يكن للناس أي حجة في رد قوله، بيان أن هذا الكون خاضع لقدرة الله وتدبيره، ولو كان مدبراً لنفسه، أو طبيعة تتفاعل مقوماتها وتظهر من ذلك نتائجها وآثارها لما تغيرت فجأة، واختلفت عادة بمجرد دعوى شخص لتؤيده بما ادعاه، فانظرْ إلى الأكوان الفلكية التي لا تتغير بعوامل الزمن إلا بإرادة الله، ولقد أجراها الله تعالى كما قدر لها أن تجري منذ خلقها الله حتى يأذن بانتهائها.**

**آيات النبي محمد صلى الله عليه وسلم: قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله في كتابه**

**(الجواب الصحيح لمن بدَّل دين المسيح): "والآيات والبراهين الدالة على نبوة محمد صلى الله عليه وسلم كثيرة، وهى أكثر وأعظم من آيات غيره من الأنبياء عليهم الصلاة والسلام، ويسميها من يسميها من النظار (معجزات)، وتسمى (دلائل النبوة) و(أعلام النبوة) ونحو ذلك، وهذه الألفاظ التي سميت بها آيات الأنبياء كانت أدل على المقصد من لفظ المعجزات؛ ولهذا لم يكن لفظ المعجزات موجوداً في الكتاب والسنة، وإنما فيه لفظ الآية والبينة والبرهان".**

**قال رحمه الله: "والآيات نوعان: منها ما مضى وصار معلومًا بالخبر، ومنها ما هو باقٍ إلى اليوم كالقرآن والإيمان والعلم اللذيْن في أتباعه، وكشريعته التي جاء بها..".**

**إلى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**